منشورات على "فيسبوك" تتسبب بمقتل شخصين وإصابة 20 في الأردن

تجددت مشاجرة عشائرية في محافظة إربد شمال العاصمة الأردنية عمان على خلفية قيام أشخاص بنشر منشورات على موقع التواصل الإجتماعي فيسبوك اعتبرت مسيئة لآخرين، ما أسفر عن مقتل شخص وإصابة 14 اخرين بينما قتل رجل أمن وأصيب 6 آخرون بتدهور مركبتهم أثناء توجههم لفض المشاجرة.

وحسب سكان المنطقة فإن خلافات بدأت منذ اشهر بين بسبب منشورات على فيسبوك بين أبناء عشيرة واحدة، انتهت بعقد صلح عشائري بحضور وجهاء وشيوخ من مناطق مختلفة، إلا أنها تجددت بعد قيام عدد من الأشخاص بنشر منشورات استفزاز ما حدى بالآخرين بالرد ايضا بنشر منشورات تسيء للطرف الآخر.

وتقدم الطرفان بالشكاوي للجهات الأمنية وتم توقيف عدد منهم وخرجوا بالكفالة واستمروا بنشر المنشورات ما حدا بأحدهم بحمل سلاح ناري والبحث عن صاحب المنشور الذي كان أمام مسجد القرية وأطلق عليه وابلا من الرصاص فقتل على الفور لتندلع بعد ذلك مشاجرة واسعة استخدمت فيها الأسلحة النارية والبيضاء.

وأسفرت الحادثة عن إصابة 14 شخصا نقلوا إلى المستشفيات. وفي الأثناء توجهت قوات أمنية إلى المنطقة فانقلبت إحدى الآليات ليقتل أحد رجال الآمن ويصاب 6 آخرون.

وقال الأمن الأردني إن مشاجرة جماعية وقعت في منطقة جفين بمحافظة إربد بين مجموعة من الأشخاص إثر خلافات سابقة بينهم، استخدمت خلالها الأسلحة النارية والأدوات الحادة والعصي ونتج عن المشاجرة وفاة شخص أربعيني إثر إصابته بعيار ناري إضافة إلى عدد من الإصابات.

وفي بيان منفصل آخر نعت مديرية الأمن العام الشرطي عبد الحافظ حسن البطوش من مرتب قيادة درك الشمال والذي توفي إثر حادث تدهور للمركبة العسكرية التي كان يستقلها لأداء الواجب الرسمي في محافظة إربد كما وأُصيب ستة من زملائه كانوا على متن المركبة وأُسعفوا للمستشفى لتلقي العلاج.

ولا تزال قوات الأمن منتشرة في البلدة للتحقيق وإلقاء القبض على المشتركين في المشاجرة ولمنع تجددها مرة أخرى.